

خطبة الجمعة للدكتور صلاح الصاوي - ليس لعرق ظالم حق 2

صلاح الصاوي

في امهات المؤمنين وذريته وال بيته كما صليت ربنا على ال ابراهيم انك حميد مجيد ثم ارضى اللهم عن اصحاب نبيك اجمعين وعنا معهم برحمتك يا ارحم الراحمين ثم اما بعد فيا اتباع رسول الله - [00:01:37](#)

صلى الله عليه وسلم فان خطبتنا اليوم متابعة لهذه المستجدات على ارض الرباط وموضوع خطبة اليوم ليس لعرق ظالم حق ليس لعرق ظالم حق ان هذا نص حديث نبوي لقد روي بطرق شتى - [00:02:01](#)

يعضد بعضها بعضا يقوي بعضها بعضا صححها كثير من اهل التحقيق من المحدثين ما معنى هذه الكلمة اصل كلمة عرق الشجرة ليس لعرق اي اي ليس لشجرة زالمة ليس لصاحب شجرة ظالمة - [00:02:34](#)

غرسها في ارض مغتصبة ليس له فيها حق ولا تنشئ له حقا ولا تكسبه حقا على هذه الارض لو ان احدا من الناس جاء الى ارض ليست له فغرس فيها غرسا - [00:02:57](#)

او زرع فيها زرضا او بنى فيها بناء او انشأ فيها مستوطنات هذا كله لا يكسبه حقا لا يحول الغصب الى حق لا يحول السرقة ولا البغي الى واقع مشروع - [00:03:18](#)

مهما تطاول الزمن ومهما طال الامد ليس لعرق ظالم حق ان طول امد العدوان لا يكسبه شرعية لا يكسبه حقا لا يسقط حق المعتدى عليه لا يسقط حق من انتهكت حقوقه - [00:03:39](#)

واغتصبت مقدساته بان يسعى لاستردادها وان يستفرغ وسعه في استعادتها بل ان هذا من اكل ما تعبده الله به ومن اكد ما افترضه الله جل جلاله عليه لا سيما اذا تعلق الامر بارض مباركة مقدسة - [00:04:04](#)

لا سيما اذا تعلق الامر باولى القبلتين اذا تعلق الامر بثالث المسجدين اذا تعلق الامر بمسرى رسولنا صلى الله عليه واله وسلم ليس لعرق ظالم حق فمهما تطاول الامد سوف يظل الغصب غصبا - [00:04:29](#)

وسوف يظل الباطل باطلا وسوف يظل العدوان عدوانا وسوف يظل البغي بغيا ما بقي الليل والنهار وما بقيت الارض والسماء لقد جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال يا رسول الله هذا الحديث اخرجته مسلم - [00:04:56](#)

افرايت ان جاء رجل يريد اخذ مالي؟ فقال لا تعطه مالي فقال افرايت ان قاتلني؟ فقال قاتله فقال افرايت ان قتلي فقال فانت شهيد فقال افرايت ان قتلته فقال فهو في النار - [00:05:18](#)

في ان يستبسل المرء في الدفاع عن حقه عن دمه عن ماله عن عرضه حق مشروع تقره الارض والسماء ان يعتدي احد من الناس على مقدسات الناس على دمائهم على اموالهم على اعراضهم فهذا عدوان تدينه الارض والسماء - [00:05:41](#)

لاسيما اذا كان هذا البغي يمتد لكي طال مدنيين عزل لكي يطال شيوخا وعجائز واطفالا لكي يدمر البنى التحتية لكي يدمر مقومات الحياة الاساسية لكي يحيل البلاد الى انقاض الى شظايا - [00:06:09](#)

الى بقايا مدن الى بقايا حياء لا شك ان هذا ينبغي ان تحتشد الدنيا كلها وان يحتشد العالم باجمع لادانة اصحابه ولاعلان النكير عليهم. سواء اكانوا من المسلمين ام كانوا ممن ينشدون العدالة والعدالة - [00:06:33](#)

مطلب بشري ان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اذن لهم في الهجرة الى الحبشة لم تكن الحبشة يومها دار اسلام لكنها كانت دار عدل. عدل ان الملك يدوم مع الدولة العادلة وان كانت كافرة - [00:06:57](#)

ولا يدوم مع الظلم وان كانت الدولة مسلمة اذهبوا الى الحبشة فان بها ملكا لا يظلم عنده احد وقد احسنت النجاشي جوار المسلمين

يومئذ فاستحق ان ينال الكرامة من الله جل وعلا في الدنيا وفي الآخرة. فيوم ان مات خرج النبي صلى الله عليه وسلم باصحابه ونعى لهم النجاة - [00:07:18](#)

ايش هي؟ في اليوم الذي مات فيه ثم صلى عليه صلاة الغائب فكانت سنة صلاة الغائب على من مات فلم يصلى عليه في موضعه او كان ذا شأن في الاسلام - [00:07:46](#)

لسابقة في الاسلام له قدم صدق له عطاءات له مواقف كريمة استفادت الامة منها واستفاد اهل الاسلام من عطاءاته في المشارق والمغرب يا اتباع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - [00:08:01](#)

في هذه الاوقات العصبية يحتاج اهل الهم الدعوي والجهاد ان يتداعوا الى موقف موحد الى موقف موحد والا يسمحوا ان تخرق صفوفهم وان تستغل كلمات بعضهم لتحمل على غير محاملها - [00:08:22](#)

او توضع في غير مواضعها سعيد ابن المسيب يقول لقد اخبرني رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي لا تحمل كلمة بلغتك عن اخيك من الخير الا على احسن محاملها ما لم يأتك من ذلك امر يغلبك - [00:08:45](#)

ولا تظن بكلمة قريبة من امرئ مسلم ضرا وانت تجد لها في الخير محملا الاصل ان اصحاب الهم الدعوي واصحاب الحم الجهادي ان يتداعوا الى وحدة موقف لا بأس ان تتوزع الادوار فيما بينهم - [00:09:13](#)

هذا بقلمه اداب لسانه هذا بماله هذا بجاهه. وان الله قسم الاعمال كما قسم الارزاق وان الله جل وعلا تائر كل انسان عما اقدره عليه اقدرك الله على منبر كهذا وظفه - [00:09:38](#)

في نصره الحق اقبلك الله على مال انفقه في نصره الحق اقبلك الله جل وعلا على جاه وظف جاهك وزف علاقاتك وظف ما اقدرك الله عليه من امكانات وقدرات اياك ان تخذل مسلما - [00:10:00](#)

في موقف يتوقع فيه نصرته فان من خذل مسلما في موقف يرجو فيه نصرته فان الله جل جلاله يخذله كذلك في موقف كان يحب ان ينصره الله تعالى فيه - [00:10:20](#)

وما من موقف وما من امرئ مسلم ينصر اخا له في الله بموقف يحب ان ينصر فيه الا نصره الله تعالى في مثل ذلك وهل جزاء الاحسان الا الاحسان لا تصدقوا احبتي في الله - [00:10:37](#)

ان الله قد اصطفى امة من الناس لمجرد النسب او لمجرد العرق ليس بين احد من الناس ولا بين الله سبحانه بالنسب ولا وشيجة ولا اصر الا اصرة التقوى - [00:10:57](#)

ان اكرمكم عند الله اتقاكم وقالت اليهود والنصارى نحن ابناء الله واحباؤه قل فلم يعذبكم بذنوبكم بل انتم بشر ممن خلق يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء قل ان كانت لكم الدار الآخرة - [00:11:17](#)

عند الله خالصة من دون الناس فتمنوا الموت ان كنتم صادقين ولن يتمنوه ابدا بما قدمت ايديهم. والله عليم بالظالمين ان الله جل وعلا قد لعن الذين خرجوا على صراطه المستقيم - [00:11:41](#)

بل لعنهم الله بكفرهم فقليلما ما يؤمنون. احد عشر موضعا في القرآن الكريم يسجل الله جل جلاله لعنته على من خرج عن هديه وعن صراطه المستقيم من بني اسرائيل بل لعنهم - [00:12:00](#)

الله بكفرهم فقليلما ما يؤمنون احد عشر موضعا في القرآن الكريم. فلو كان القوم كما يقولون ابناء الله واحباؤه فكيف يلعن الحبيب حبيبه وكيف يعذب الحبيب حبيبه؟ انها عاصرة واحدة اصرة التقوى - [00:12:19](#)

ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر ان الارض يرثها عبادي الصالحين ان في هذا لبالغا لقوم عابدين وما ارسلناك الا رحمة للعالمين وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم - [00:12:45](#)

قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم فاستغفروه فيا فوز الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد النبي الامي وعلى اله وصحبه اجمعين اه ابغى احاديث فعرق ذات هير ذات نبران صلى الله عليه وسلم - [00:13:13](#)

يفهم اه اني آاه يعني ايه افغانستان مسجد الاسلام قبله مسلم صلى الله عليه وسلم انه مات صلى الله عليه وسلم وامان الله

يعني يصير ربي معجبتهم الشهيد وانت مسلم الحبشة - 00:14:06

الحبشة معاز الحبشة الله صلى الله عليه وسلم صلاة الغائب مسلم صلى الله عليه وسلم ميكيوفيل آاه كندس اه يعني
مسلم هو ادرواز الله ان ترامب ذات يورين الله - 00:16:55

الله عز وجل لماس الله التقوى واني بريئا الله عز وجل قرآن والله يجوز الى الله عز وجل الله عز وجل مدحي الله عز وجل
الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ولا عدوان الا على الظالمين اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:19:20
واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد
اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد - 00:20:50
اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين معصيتك ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب
الدنيا. ومتعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما ابقيتنا - 00:21:09

واجعله الوارث منا واجعل ثأرنا على من ظلمنا. وانصرنا على من عادانا. ولا تجعل مصيبتنا في ديننا. ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ
علمنا ولا الى النار مصيرنا. واجعل الجنة دارنا وقرارنا برحمتك يا ارحم الراحمين - 00:21:26
اللهم انصر المستضعفين من المسلمين في المشارق والمغارب اللهم عليك باعدائك واعداثهم فانهم لا يعجزونك اللهم ارنا فيهم عجائب
قدرتك انك نعم المولى ونعم النصير اللهم اشف مرضى المسلمين عامة ومرضانا في هذا المسجد خاصة. اذهب عنهم البأس رب
الناس. اشف وانت الشافي لا شفاء الا شفاء - 00:21:46

شفاءك شفاء لا يغادر سقما. اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات. الاحياء منهم والاموات انك يا مولانا سميع قريب
مجيب دعوات امين امين والله يقول الحق وهو يهدي السبيل واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين - 00:22:12
قوموا الى صلاتكم يرحمكم الله الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله حيار - 00:22:34